

دور احتضان التظاهرات الثقافية في دعم صورة الوجهة السياحية الداخلية

-دراسة حالة المعرض الدولي للكتاب بالجزائر-

بوجريو إيمان* ، زيد جابر**

الإرسال: 2025/05/13

القبول: 2025/10/25

النشر: 2025/11/14

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور احتضان التظاهرات الثقافية في دعم صورة الوجهة السياحية الداخلية من خلال المعرض الدولي للكتاب بالجزائر، ولبولوج أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل جمع البيانات تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من زوار المعرض الدولي للكتاب بالجزائر موضوع الدراسة، استخدمنا برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانة، حيث خلصت الدراسة إلى أن التظاهرات الثقافية تلعب دورا بارزا في دعم الصورة الذهنية للوجهة السياحية وزيادة جاذبيتها، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين احتضان التظاهرات الثقافية وصورة الوجهة السياحية الداخلية، كما توصي الدراسة بالتركيز على الإستراتيجيات التسويقية الخاصة بالتظاهرات الثقافية من طرف الجهات المعنية، وكذا توفير خدمات إضافية جذابة لتعظيم تجربة الزوار.

الكلمات المفتاحية : التظاهرات الثقافية، صورة الوجهة السياحية الداخلية، الاستراتيجيات التسويقية.

تصنيف JEL : Z32, Z11, M31, L83

The role of embracing cultural events in supporting the image of the domestic tourist destination -A Case Study of the Algiers International Book Fair-

Abstract:

This study aims to know the role of hosting cultural events in supporting the image of the domestic tourist destination through the International Book Fair in Algeria. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was followed. In order to collect data, a questionnaire was designed and distributed to a random sample of visitors to the International Book Fair in Algeria, the subject of the study. We used SPSS to analyze the questionnaire data. The study concluded that cultural events play a prominent role in supporting the mental image of the tourist destination and increasing its attractiveness, and that there is a positive correlation between hosting cultural events and the image of the domestic tourist destination. The study also recommends focusing on marketing strategies for cultural events by the relevant authorities, as well as providing attractive additional services to maximize the visitor experience.

Keywords: Cultural events, domestic tourism destination image, Marketing Strategies.

* طالبة دكتوراه، مخبر دراسات استراتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة،

الجزائر boudjeriou.imane@centre-univ-mila.dz

** أستاذ محاضر أ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة ، الجزائر، d.zeid@centre-univ-mila.dz

JEL Classification Z32, Z11, M31, L83

1. مقدمة

تعتبر السياحة أحد الدعائم الرئيسية في الاقتصاد العالمي، حيث تساهم في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية لمختلف المناطق سواء المحلية أو العالمية، ومن أهم العوامل المؤثرة على رفع جاذبية الوجهات السياحية هي الصورة الذهنية لدى السياح عنها، تبنى هذه الصورة الذهنية بواسطة الانطباعات والتصورات التي يملكها الأفراد عن الوجهة، والتي تتكون من خلال حزمة من التجارب والمعلومات والعوامل التي يستقبلها الأفراد خلال مسار زيارتهم للوجهة أي قبل وأثناء وبعد زيارتهم للوجهة. ومن بين أهم الوسائل الفعالة التي تساهم في تشكيل ودعم صورة الوجهات السياحية هي التظاهرات الثقافية كالمهرجانات والمعارض الثقافية وغيرها، أين تعتبر هذه التظاهرات فرصة هامة لتقديم وعرض التراث الثقافي والتاريخي للوجهة، كما تسمح بالتفاعل المباشر بين المجتمع المحلي والزائرين، مما يساهم بشكل كبير في تكوين انطباع إيجابي وراسخ عنها، كما توفر منصة لعرض هذا التراث بأسلوب يعكس القيم والمعتقدات المشتركة بين كل من السكان المحليين والزوار، أين يعتبر معرض الكتاب الدولي بالجزائر من أهم التظاهرات الثقافية التي لها دور كبير في تعزيز صورة الجزائر كوجهة سياحية ثقافية، فهو حدث سنوي بارز، يستقطب عددا كبيرا من الزوار المحليين والدوليين ويشكل منبرا لتبادل الأفكار الثقافية والأدبية والعلمية بين مختلف الكتاب والمثقفين من مختلف أنحاء العالم.

1.1 إشكالية الدراسة: خلال ما تقدم يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية: ما دور احتضان التظاهرات الثقافية في دعم صورة الوجهة السياحية الداخلية لزائري المعرض الدولي للكتاب بالجزائر؟

وينبثق من هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

ما المقصود بالتظاهرات الثقافية؟

ماهي صورة الوجهة السياحية الداخلية وماهي أبعادها؟

ما هو تقييم زائري معرض الكتاب الدولي بالجزائر للتظاهرة وهل لها دور في دعم صورة الوجهة السياحية الداخلية؟

2.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة ارتباط بين احتضان التظاهرات الثقافية وصورة الوجهة السياحية الداخلية.

وتنبثق الفرضيات الفرعية التالية من الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة ارتباط بين احتضان التظاهرات الثقافية والبعد المعرفي لصورة الوجهة السياحية.

هناك علاقة ارتباط بين احتضان التظاهرات الثقافية والبعد العاطفي لصورة الوجهة السياحية.

هناك علاقة ارتباط بين احتضان التظاهرات الثقافية والبعد السلوكي لصورة الوجهة السياحية.

3.1 أهداف الدراسة :

تهدف دراسة حالة معرض الكتاب الدولي بالجزائر إلى:

- تحديد العلاقة بين احتضان التظاهرات الثقافية وأبعاد صورة الوجهة السياحية وإظهار أهمية احتضان التظاهرات الثقافية في بناء صورة ذهنية سياحية داخلية.

- تسليط الضوء على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وبيان مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- طرح وعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسعى إلى دعم وتعزيز الصورة السياحية الداخلية للوجهة.

4.1 منهج الدراسة :

لتحقيق الأهداف الأساسية للبحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح إمكانية تحليل الظواهر النوعية عبر مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة لوصف الظاهرة بالاعتماد على تحصيل البيانات تصنيفها ودراساتها.

5.1 الدراسات السابقة

دراسة José Manuel Hernández-Mogollón وآخرون (2018) بعنوان:

“The contribution of cultural events to the formation of the cognitive and affective images of a tourist destination”

من أهم النتائج المتوصل إليها :

- أن للفعاليات الثقافية دوراً محورياً في تعزيز صورة الوجهة السياحية، حيث تبين أن للصورة المعرفية التأثير الأكبر في تشكيل الصورة العامة للوجهة بالمقارنة مع الصورة العاطفية.
- كما كشفت الدراسة أن العوامل الهيكلية وسمعة العلامة التجارية للوجهة تعمل بشكل إيجابي في تكوين الصورة المعرفية والعاطفية للوجهة.

دراسة Çağrı Sürücü Özkın Avcı (2023) بعنوان:

“A Study on Destination Image Perceptions of Domestic Tourists” ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- عملية اتخاذ القرار لدى السياح بمبنية على نصائح الأصدقاء والعائلة كمورد للمعلومات عن الوجهة السياحية، أين احتلت الصدارة الحالات العاطفية التي يشعر بها الزائرون أثناء زيارتهم للوجهة كالسلام، السعادة والراحة على ما سواها.
- بينت الدراسة كذلك وجود تباينات كبيرة في مستوى المشاركة لدى النساء في أبعاد الصورة العاطفية، في حين كان هناك فرق كبير في مستوى المشاركة لدى الأشخاص أصحاب المستوى التعليمي العالي في الصورة المعرفية .

دراسة Nikolaos Pappas وآخرون (2024) بعنوان:

" Chaordic event co-creation and tourism destination image : Strategic carnival shifts in the post-pandemic era"

ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي:

- توجد ثلاث تكوينات كافية لها القدرة على التأثير على صورة الوجهة هي: 1- المشاركة التشاركية والرضا، 2- صورة الفعالية التشاركية، و 3- العلاقة بين التجربة والرضا .
- إن التفاعل بين المشاركين في الفعالية يسهم بشكل كبير في تحسين صورة الوجهة السياحية، مما يعزز التجربة الجماعية والإحساس المشترك بملكية الحدث.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 تعريف صورة الوجهة السياحية:

"مجموعة من المعتقدات والأفكار والانطباعات التي يمتلكها الشخص عن وجهة ما." (Kemang, et al., 2023)

كما عرفها البطوطي (2012) على أنها " مجموعة الأفكار والانطباعات الذهنية The sun of ideas and impressions التي تتكون لدى السائح والجمهور العادي سواء في الوجهة السياحية أو في الأسواق السياحية عن المقصد السياحي المعني". (البطوطي، 2012)

"تمثل صورة الوجهة التصورات الجماعية لخصائص الوجهة ... الوجهة هي كيان في الفضاء والزمن، أي منطقة جغرافية ذات موقع ثابت وحدود زمنية، مثل دولة أو مدينة أو منطقة أو مقاطعة أو بلد." (Wang, et al., 2023)

ومنه فإن صورة الوجهة السياحية الداخلية هي: "مجموعة المعارف، الانطباعات التي تتولد في ذهن السائح المحلي حول وجهة سياحية ببلده، وعلى أساسها سيتخذ قرار زيارته لها لتلبية احتياجاته". (حلاميية & فريجة، 2023)

2.2 أبعاد صورة الوجهة السياحية:

تشكل الصورة الذهنية للوجهة السياحية من التمثيل العقلي للفرد حول منطقة أو مكان ما، وتضم كل المعتقدات والأفكار والانطباعات والارتباطات الخاصة بالوجهة، فهي تعتبر تكوين جزء من مفهوم أوسع يجمع بين التقييمات السابقة للزيارة والتقييمات المتواصلة أثناء الزيارة، فعملية تشكيل صورة الوجهة تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من العوامل، منها صورة المجتمع الذي تنتمي إليه الوجهة، خصائص الوجهة، مؤشرات الاتجاهات الشخصية للأفراد المسافرين، وتفاعلات السياح المتواصلة عبر التجربة المباشرة والمصادر غير المباشرة. (Li & Wan, 2025)

1.2.2 البعد المعرفي: يعبر البعد المعرفي لصورة الوجهة السياحية عن المعتقدات ومجموعة المعارف والسمات التي يملكها السائح والمتعلقة بالوجهة، فهو يتم توصيفه بالصورة الذهنية المشتقة من الحقيقة إلى الواقع، فقد يكون بمثابة إجابة عن على التساؤلات فيما يتعلق بالعروض المقدمة ومعالجة هذه التجارب السياحية والمعلومات وغيرها بنهج عقلائي، تسمح للسائح بتشكيل معتقداته وقراراته المتعلقة بصورة الوجهة السياحية المعنية. (مسعودي & هشماوي، 2021)

2.2.2 البعد العاطفي: يشرح هذا المكون مجموع المشاعر تجاه الوجهة السياحية، أي هو تقييم شخصي من طرف السائح لها، وهذه المشاعر قد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة، ولهذا فالبعد العاطفي له تأثير على تقييم الوجهات السياحية.

3.2.2 البعد السلوكي: هو النية والرغبة لزيارة المقصد السياحي في وقت محدد. (بولحديد، 2023)

3.2 تعريف التظاهرات الثقافية:

"الفعاليات الثقافية هي فعاليات اجتماعية تتسم بمعاني وممارسات ومعتقدات وقيم مشتركة، غالبا ما تدعم هذه الفعاليات مفاهيم الهويات الجماعية المرتبطة بالمجتمع أو المعتقد أو الأمة". (norris, 2023)

تعرف التظاهرات الثقافية على أنها "الفعاليات التي تعترف وتروج وتعكس القيم والمعايير والعادات والممارسات والمواد الثقافية". (Azhar, et al., 2025)

4.2 أنواع التظاهرات الثقافية: تصنف التظاهرات الثقافية بناء على وظائفها إلى أنواع متعددة:

1.4.2 المهرجانات: تشمل المهرجانات أي حدث ذو مدة ثابتة، يحضره م هائل من الناس، ينظم بغاية تحقيق نوع من الربح. (Nair & Babu , 2022)

2.4.2 المعارض: تعبر عن الحالات التي تعرض فيها الثقافة المادية بشكل علني في أوساط وبيئات تواصلية محددة، حيث تعتبر نوعا من أنواع الاتصال العام المشترك بين كل الأماكن والعصور. (Kiss, et al., 2022)

3.4.2 ورش العمل: هي عمليات التعلم الجماعي في إطار دورات نقاش محددة، وعروض المواد العلمية، (Forleo & Bredice, 2025).

4.4.2 المؤتمرات: المؤتمرات هي قنوات ذات أهمية كبيرة يستخدمها العلماء لمشاركة أبحاثهم. (Lamarche & Marcelin, 2023)

5.4.2 المواكب: عبارة عن سلسلة من العربات القديمة والأنفاس الطويلة والزي الرسمي وكذا الفرق الموسيقية تكون في أوقات معينة في الشارع العام. (Rørstadbotnen, et al., 2025)

6.4.2 الجولات الثقافية: هي رحلة ثقافية منظمة للزوار المهتمين بشكل كبير بالثقافات المختلفة عن ثقافتهم، قد تكون فردية أو منظمة. (Crespi-Vallbona, 2020)

7.4.2 معارض الفن: عبارة عن معارض أو عروض للأعمال الفنية مثل اللوحات، الرسوم.... وغيرها من الفنون البصرية من قبل الفنانين عادة ما يتم تنظيمها في المناسبات الخاصة. (Lyu, et al., 2023)

5.2 الدراسة الميدانية:

1.5.2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من زائري معرض الكتاب الدولي بالجزائر، ونظرا لكبر حجم المجتمع المستهدف، قمنا بسحب عينة عشوائية بسيطة وإعطاء كل وحدة من المجتمع فرصة متساوية في الظهور ثم إجراء الدراسة عليها وتعميم النتائج، حيث أن الأشخاص الذين قمنا باستقصائهم والذين تعتبر إجاباتهم هامة جدا أثناء التحليل للوصول إلى نتائج تساهم في الوصول إلى أهداف الدراسة في فئة تتكون من 98 فردا وقد عملنا على توزيعها بشكل عشوائي من ذكور وإناث صغار وكبار.

2.5.2 أداة الدراسة:

يعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما في البحث العلمي، وهو الأداة المعتمدة في تحقيق أهداف الدراسة لذلك فقد اعتمدنا عليه في جمع امعلومات، حيث تم تصميم الأسئلة بالإعتماد على الكتب والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وبعض الأساتذة المختصين.

3.5.2 تحليل النتائج:

بعض عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة لغرض تقييمها، وإجراء التصحيحات المطلوبة، تم القيام بقياس صدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وأيضا قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان، ويعني معاما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وإما الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقض مع نفسه أي أن المقياس يعطي نفس النتيجة إذا أعيد تطبيقه، والجدول التالي يوضح معامل ألف كرونباخ لكل المحاور والمجالات.

جدول رقم 01: نتائج إختبار الصدق والثبات الاستبيان

الرقم	المحاور والمجالات	عدد الفقرات	معامل الصدق	معامل الثبات
01	البعد المعرفي	06	0.89	0.79
02	البعد العاطفي	06	0.91	0.83
03	البعد السلوكي	06	0.85	0.72
04	احتضان التظاهرات الثقافية	11	0.93	0.85
	كل فقرات الاستبيان	29	0.87	0.76

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج spss

ونلاحظ من الجدول أن كل النسب بالنسبة لكل المحاور والأبعاد وفقرات الاستبيان كانت أكبر بكثير من النسبة 60% وهذه النسبة تعتبر مقبولة إحصائيا، مما يدل على أن فقرات الاستبيان لها معدلات عالية.

- تفسير وتحليل مجالات ومحاور الدراسة:

سنقوم بالتطرق للنتائج المتحصل عليها وتحليلها سواء لخصائص العينة أو المتوسطات الحسابية ومن خلالها نحاول الوصول الى الهدف المنشود من هذه الدراسة وذلك بمعالجة البيانات التي تضمنها الاستبيان، بإعداد جدول توزيعي تكراري لمتغيرات الدراسة بالإضافة الى اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

خصائص أفراد عينة الدراسة: الجدول التالي يوضح الخصائص المتعلقة بأفراد العينة :

جدول رقم 02: توزيع خصائص الأفراد

المصدر:	إعداد	المتغير	الفئات والسمات	العدد	النسب المئوية	من الباحثين
		الجنس	ذكور	41	41,8	
			أنثى	57	58,2	
		العمر	أقل من 20 سنة	12	12,2	
			من 20 سنة إلى 29 سنة	31	31,6	
			من 30 سنة إلى 39 سنة	32	32,7	
			من 40 سنة فما فوق	23	23,5	
			ثانوي فأقل	12	12,2	
			جامعي	37	37,8	
		المستوى التعليمي	دراسات عليا	26	26,5	
			أخرى	23	23,5	
			طالب	29	29,6	
			موظف	22	22,4	
		المهنة	متقاعد	13	13,3	
			أعمال حرة	19	19,4	
			أعمال أخرى	15	15,3	

بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS

حسب متغير الجنس:

يتضح أن معظم الباحثين إناث بنسبة 58.2% في مقابل 41.9% من أفراد العينة ذكور، ومن ذلك يغلب على أفراد العينة والزائرين لمعرض الكتاب الدولي بالجزائر عموما الطابع الأنثوي، نظرا لطبيعة الإناث اللاتي تفضلن المطالعة.

حسب متغير العمر:

يلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة على الفئات الأربع، حيث كانت النسبة في الفئة الاولى [أقل من 20] 12.2% ، والفئة الثانية [20-29] بنسبة 31.6%، أما الفئة الثالثة [30-39] كانت أكبر نسبة بـ 32.7% و الفئة الرابعة من 40 سنة فما فوق بنسبة 23.5%، كل هذه الأرقام تشير إلى أن معظم زائري معرض الكتاب الدولي بالجزائر محل الدراسة هم من الفئة الشبابية القدرة على التنقل مما تعكس إمكانية إعادة الزيارة لهذه العينة مستقبلا.

حسب متغير المستوى التعليمي :

يلاحظ أن غالبية أفراد العينة ذو مستوى جامعي بنسبة 37.8%، ويعود ذلك من جهة لرغبة هذه الفئة للتنقل من أجل الثقافة والتعلم وحب الإطلاع، ومن جهة أخرى إلى التركيز على هذه الفئة في توزيع الاستبيان، لضمان فهم

عباراته مما يؤثر على مصداقيته، تليها فئة أصحاب الدراسات العليا بنسبة 26.5%، وهذا مؤشر على أن المعرض الدولي للكتاب بالجزائر يستقطب هذه الفئة، مما ينعكس إيجابيا على مردوده العلمي والثقافي، هناك بعض المبحوثين مستواهم ثانوي فأقل بنسبة 12.2% فرغم أن هؤلاء لا يحملون شهادات عليا إلا أن اختيارهم كان بسبب رغبتهم على التعرف والإطلاع على كل ماهو جديد بالنسبة للثقافة والعلوم، أما أصحاب المستويات الأخرى فقد كانت بنسبة 23.5%، وهذا راجع لتعدد وتنوع الثقافات والمستويات .

حسب متغير المهنة:

من حيث مهنة زائري معرض الكتاب الدولي بالجزائر يمكن ترتيب الفئات كما يلي: الفئة الأولى "طالب" كانت في المرتبة الأولى بنسبة 29.6%، تليها الفئة الثانية "موظف" بنسبة 22.4% في المرتبة الثانية، ثم الفئة الرابعة " أعمال حرة" بنسبة 19.4% في المرتبة الثالثة، أما في المرتبة الرابعة فهي الفئة الخامسة " أعمال حرة" بنسبة 15.3%، وأخيرا الفئة الثالثة في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.3%.

-تحليل اتجاهات الأفراد:

مقياس ليكارت الخماسي: سيتم التطرق الى مقياس ليكارت الخماسي حسب الجدول التالي :

جدول رقم 03: مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
الإستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	موافق تماما

وقد تم اختيار الدرجة 1 للاستجابة "غير موافق بشدة" وهو يتناسب مع هذه الاستجابة وهي أفضل وتعطي نتائج أدق، ولتحديد طول الخلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد الخلايا (4/5=0.8)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك من أجل تحديد مجال الخلية وهكذا مع جميع الخلايا الأخرى حسب الجدول التالي

جدول رقم 04: درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابة	الدرجة	المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	من 1 الى أقل من 1.80
غير موافق	2	من 1.80 الى أقل من 2.60
موافق الى حد ما	3	من 2.6 الى أقل من 3.40
موافق	4	من 3.4 الى أقل من 4.20
موافق تماما	5	من 4.20 الى 5.00

(المصدر: عز، 2007)

تحليل فقرات المجال الأول المتعلق بالبعد المعرفي: الجدول التالي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات البعد المعرفي.

جدول رقم 05: التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات البعد المعرفي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	إتجاه العبارة
01	يعزز معرض الكتاب الدولي معرفتي بالجزائر العاصمة كوجهة آمنة	3,82	1,059	6	موافق
02	لدي مجموعة من المعتقدات حول جودة المعرض	4,01	0,902	3	موافق
03	لدي دراية بالتبادل الثقافي بين الدول المشاركة في المعرض	3,96	0,941	4	موافق
04	صحة ودقة المعلومات عن المعرض تكون معارف جيدة لدي	4,18	0,817	1	موافق
05	يرسخ معرض الكتاب في ذهني قدرة الجزائر على تنظيم تظاهرات ثقافية	3,94	0,906	5	موافق
06	يحسن المعرض صورة الجزائر العاصمة كوجهة سياحية	4,12	0,865	2	موافق
إجمالي البعد المعرفي		4,0051	0,42573	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يبين الجدول رقم 7 أن إجابات عينة الدراسة ذات المتوسط الحسابي قدر بـ 4.0051 يعني موافقة أفراد العينة على البعد المعرفي ، ويبين كذلك الانحراف المعياري المقدّر بـ 0.42573 على أن إجابات أفراد العينة تقريبا متشابهة بالنسبة للبعد المعرفي، وقد تمت معالجة هذا بواسطة ستة عبارات، أين جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.18 وانحراف معياري يقدر بـ 0.817 وهذا دليل بأن الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس صحة ودقة المعلومات عن المعرض تكون معارف جيدة لدى الزائرين، وجاءت الفقرة رقم (06) في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.12 وانحراف معياري يقدر بـ 0.865 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن المعرض يحسن صورة الجزائر العاصمة كوجهة سياحية ، وأما في المرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة رقم (02) بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.01 وانحراف معياري يقدر بـ 0.902 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن المعرض يكون لدى الزائرين مجموعة من المعتقدات حول جودة المعرض ، وفي المرتبة الرابعة كانت الفقرة رقم (03) بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 3.96 وانحراف معياري يقدر بـ 0.941 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة التي أكدت أن لدى الزائرين دراية بالتبادل الثقافي بين الدول المشاركة في المعرض ، وفي المرتبة الخامسة فقد جاءت الفقرة رقم (05) بمتوسط حسابي قدر بـ 3.94 وانحراف معياري قدر بـ 0.906 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة مما يؤكد أن معرض الكتاب يرسخ في ذهن الزائرين قدرة الجزائر على تنظيم تظاهرات ثقافية ، في حين جاءت في المرتبة

السادسة الفقرة رقم (01) بمتوسط حسابي قدره 3.82 و انحراف معياري قدره 1.059 وهذا يعني ان لها درجة الموافقة مما يعكس على ان معرض الكتاب الدولي يعزز معرفة الزائرين بالجزائر العاصمة كوجهة آمنة.

تحليل فقرات المجال الثاني المتعلق بالبعد العاطفي: الجدول التالي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات البعد العاطفي.

جدول رقم 06: التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات البعد العاطفي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	إتجاه العبارة
01	يكون المعرض مشاعر إيجابية لدى حول الجزائر العاصمة	4,06	,9930	2	موافق
02	يزيد المعرض ارتباطي العاطفي بالجزائر العاصمة باعتباره من أهم التظاهرات الثقافية	3,81	,9490	6	موافق
03	يمنحني المعرض شعورا بالراحة بسبب التنظيم الأمني	3,93	,9770	3	موافق
04	يعزز المعرض اعجابي بالجزائر لاكتشاف الإنتاج المعرفي للمجتمع	4,14	,8730	1	موافق
05	زيارة المعرض تجعلني أشعر بالحماس لاكتشاف ثقافات الدول المشاركة	3,87	,9040	5	موافق
06	أشعر بالفخر بالجزائر بسبب كفاءة تنظيم معرض الكتاب الدولي	3,91	1,056	4	موافق
إجمالي البعد العاطفي		3,9524	,449000	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يبين الجدول رقم 09 أن إجابات عينة الدراسة ذات المتوسط الحسابي قدر بـ 3.9524 ، يعني موافقة أفراد العينة على البعد العاطفي، كما أن الانحراف المعياري المقدّر بـ 0.44900 على أن العينة متشابهين في إجاباتهم تقريبا بالنسبة للبعد العاطفي، وتمت معالجة هذا بواسطة ستة عبارات، أين جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.14 وانحراف معياري يقدر بـ 0.873 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن المعرض يعزز اعجاب الزائرين بالجزائر لاكتشاف الإنتاج المعرفي للمجتمع ، وجاءت الفقرة رقم (01) في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.06 وانحراف معياري يقدر بـ 0.993 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن معرض الكتاب يكون مشاعر إيجابية لدى الزائرين حول الجزائر العاصمة، وفي المرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة رقم (03) بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 3.93 وانحراف معياري يقدر بـ 0.977 وهذا يدل ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس على أن المعرض يمنح الزائرين شعورا بالراحة بسبب التنظيم الأمني ، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (06) بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.91 وانحراف معياري يقدر بـ 1.056 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة التي أكدت على الشعور بالفخر بالجزائر بسبب كفاءة تنظيم معرض الكتاب الدولي ، اما في المرتبة الخامسة جاءت الفقرة (05) بمتوسط

حسابي قدره 3.87 و انحراف معياري قدره 0.904 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن زيارة المعرض تجعل الزائرين يشعرون بالحماس لاستكشاف ثقافات الدول المشاركة ، وهذا ما اكده الفقرة (02) التي جاءت في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.81 و انحراف معياري قدره 0.949 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة موافقة التي تؤكد على أن المعرض يزيد الارتباط العاطفي للزائرين بالجزائر العاصمة باعتباره من أهم التظاهرات الثقافية

تحليل فقرات المجال الثاني المتعلق بالبعد السلوكي: الجدول التالي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات البعد السلوكي.

جدول رقم 07: التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات البعد السلوكي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	إتجاه العبارة
01	سأحرص على حضور معرض الكتاب سنويا لتوقيته المناسب	4,05	,9570	2	موافق
02	يدفعني المعرض للتخطيط لزيارته لتمييزه بالكفاءة العالية	3,99	,9250	6	موافق
03	يشجعني المعرض لزيارة أماكن أخرى في الجزائر العاصمة	4,04	,8360	3	موافق
04	أوصي الآخرين بزيارة المعرض بناء على جودة تنظيمه	4,11	,8950	1	موافق
05	أنا مستعد لإنفاق أموال أكثر على الأنشطة المرافقة للمعرض.	4,04	1,054	4	موافق
06	سأبحث عن عروض أخرى في الجزائر العاصمة نظرا للاستقرار الأمني فيها	14,0	1,074	5	موافق
إجمالي البعد السلوكي		4,0459	,403150	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يبين الجدول رقم 09 أن إجابات عينة الدراسة ذات المتوسط الحسابي قدره بـ 4.0459، يعني موافقة أفراد العينة على البعد السلوكي ، ويبين كذلك الانحراف المعياري المقدّر بـ 0.40315 على أن العينة متشابهين في إجاباتهم تقريبا بالنسبة للبعد السلوكي، وتمت معالجة هذا عن طريق ستة عبارات، حيث جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.11 وانحراف معياري يقدر بـ 0.895 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس توصية الزائرين للآخرين بزيارة المعرض بناء على جودة تنظيمه، وجاءت الفقرة رقم (01) في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.05 وانحراف معياري يقدر بـ 0.957 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس الحرص على حضور معرض الكتاب سنويا لتوقيته المناسب ، وفي المرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة رقم (03) بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.04 وانحراف معياري يقدر بـ 0.836 وهذا يدل أن الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن المعرض يشجع الزائرين لزيارة أماكن أخرى في الجزائر العاصمة ، أما الفقرة رقم (05) التي جاءت في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 4.04 وانحراف معياري يقدر بـ 1.054 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة التي أكدت على

الإستعداد لإنفاق أموال أكثر على الأنشطة المرافقة للمعرض..، كما جاءت الفقرة (06) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 4.01 وانحراف معياري قدره 1.074 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يؤكد أن الزائرين سيبحثون عن عروض أخرى في الجزائر العاصمة نظرا للاستقرار الأمني فيها ، أما الفقرة (02) فقد احتلت المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.99 و انحراف معياري قدره 0.925 وهذا يعني ان الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن المعرض يدفع الزائرين للتخطيط لزيارته لتمييزه بالكفاءة العالية.

ويمكن تلخيص نتائج أبعاد المحور الثاني الخاصة بصورة الوجهة السياحية الداخلية كالآتي :

جدول رقم 08 : ملخص نتائج المحور الثاني الخاصة بالصورة الوجهة السياحية الداخلية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	إتجاه العبارة
البعد المعرفي	4,0051	,425730	2	موافق
البعد العاطفي	3,9524	,449000	3	موافق
البعد السلوكي	4,0459	,403150	1	موافق
إجمالي المحور	4.0265	0.43152	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

نلاحظ من الجدول إن إجمالي المحور الخاص بصورة الوجهة السياحية حقق المتوسط الحسابي قدره 4.0265 وانحراف المعياري قدر 0.43152 يعني موافقة أفراد العينة حيث جاء البعد السلوكي في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية البعد المعرفي وفي المرتبة البعد العاطفي.

احتضان التظاهرات الثقافية: الجدول التالي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات احتضان التظاهرات الثقافية :

جدول رقم 09: التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة حول عبارات احتضان

التظاهرات الثقافية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	إتجاه العبارة
01	تنظيم معرض الكتاب الدولي يتميز بالكفاءة العالية.	3,62	1,031	9	موافق
02	معرض الكتاب الدولي يعزز التبادل الثقافي مع الدول المشاركة.	3,85	1,068	3	موافق
03	معرض الكتاب الدولي يمثل فرصة لاكتشاف الإنتاج المعرفي للمجتمع.	3,54	1,027	11	موافق
04	توقيت إقامة المعرض مناسب لجذب عدد كبير من الزوار.	3,64	,9970	8	موافق

05	التنظيم الأمني والخدمات في المعرض مرضية	3,59	1,063	10	موافق
06	معرض الكتاب من أهم الفعاليات الثقافية المقامة في الجزائر	3,83	1,055	4	موافق
07	يلقى المعرض إقبالا واسعا من قبل فئات المجتمع المختلفة	3,86	,9840	2	موافق
08	يتميز معرض الكتاب الدولي بالجزائر بجودة التنظيم	3,69	1,049	6	موافق
09	التواصل الاعلامي حول المعرض فعال في استقطاب الجمهور	3,91	1,016	1	موافق
10	الأنشطة المرافقة للمعرض تزيد من جاذبية التظاهرة	3,65	1,219	7	موافق
11	تنظيم المعرض في أماكن واسعة ومناسبة يسهل الوصول إليه	3,77	1,101	5	موافق
إجمالي محور احتضان التظاهرات الثقافية		3,7226	,357340	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يبين الجدول رقم 11 أن إجابات عينة الدراسة ذات المتوسط الحسابي قدر بـ 3.7226 يعني موافقة أفراد العينة على احتضان التظاهرات الثقافية، ويبين كذلك الانحراف المعياري المقدّر بـ 0.35734 على أن العينة متشابهين في إجاباتهم تقريبا بالنسبة لتنظيم معرض الكتاب الدولي بالجزائر، وتمت معالجة هذا بواسطة (11) عبارة، حيث كانت الفقرة رقم (09) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.91 وإنحراف معياري يقدر بـ 1.016 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس التواصل الاعلامي حول المعرض فعال في استقطاب الجمهور، وهذا ما تؤكد الفقرة (07) التي كانت في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي يقدر بـ 3.86 وإنحراف معياري يقدر بـ 0.984 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة والتي تبين أن المعرض يلقي إقبالا واسعا من قبل فئات المجتمع المختلفة، وقد جاءت الفقرة رقم (02) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.85 وإنحراف معياري يقدر بـ 1.068 وهذا يدل أن الفقرة لها درجة الموافقة مما يعكس أن معرض الكتاب الدولي يعزز التبادل الثقافي مع الدول المشاركة، أما الفقرة رقم (06) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.83 وإنحراف معياري يقدر بـ 1.055 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة حيث يعكس أن معرض الكتاب من أهم الفعاليات الثقافية المقامة في الجزائر، أما في المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.77 وإنحراف معياري يقدر بـ 1.101 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة ما يعكس أن تنظيم المعرض في أماكن واسعة ومناسبة يسهل الوصول إليه، وفي المرتبة السادسة كانت الفقرة رقم (08) بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.69 وإنحراف معياري يقدر بـ 1.049 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة ما يدل على أن معرض الكتاب الدولي بالجزائر يتميز بجودة التنظيم، في المرتبة السابعة جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.65 وإنحراف معياري يقدر بـ 1.219 وهذا يدل أن الفقرة لها درجة الموافقة ما يعني أن الأنشطة المرافقة للمعرض تزيد من جاذبية التظاهرة، وقد جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.64 وإنحراف معياري يقدر بـ 0.997 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة مما يؤكد أن توقيت إقامة المعرض مناسب لجذب عدد كبير من الزوار، وفي المرتبة التاسعة كانت الفقرة رقم (01) بمتوسط حسابي 3.62 وإنحراف معياري 1.031 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة ما يدل على أن تنظيم المعرض يتميز بالكفاءة العالية، وفي المرتبة

العاشرة جاءت الفقرة رقم (05). بمتوسط حسابي 3.59 وإنحراف معياري يقدر ب 1.063 وهذا يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة وهذا يعكس أن التنظيم الأمني والخدمات في المعرض مرضية، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفقرة رقم (03) بمتوسط حسابي 3.54 وإنحراف معياري 1.027 مما يعني أن الفقرة لها درجة الموافقة ما يعكس أن معرض الكتاب الدولي يمثل فرصة لاكتشاف الإنتاج المعرفي للمجتمع.

4.5.2 اختبار الفرضيات:

سيتم اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة والفرضية الرئيسية، وذلك بإجراء بعض الاختبارات الإحصائية قبل استخدام الاختبارات المعلمية في إثبات أو نفي تلك الفرضيات. من أجل تطبيق تحليل الانحدار لإختبار الفرضيات، يجب التحقق من بعض الشروط وذلك من أجل سلامة وملائمة البيانات لإفترضات تحليل الانحدار، وسوف يتم توضيحها كآتي :

-اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات :

من أجل التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، قمنا بإختيار إختبار K.S (Kolmogorov-Smirnov)، لأن الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي، وضعنا فرضيتين :

H0-: تتبع البيانات التوزيع الطبيعي.

H1-: لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي.

ومن أجل التحقق من الفرضيتين قمنا من خلال برنامج SPSS بإجراء الإختبار جودة المطابقة K-S، فكانت النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم 10: إختبار K-S لتوزيع البيانات

عدد العينة	البعد المعرفي	البعد العاطفي	البعد السلوكي	احتضان التظاهرات الثقافية
عدد العينة	98	98	98	98
مطلق	,1280	,1300	,1070	,1160
إيجابي	,0710	,0760	,0760	,0600
سلي	-,1280	-,1300	-,1070	-,1160
قيمة اختبار K-S	,1280	,1300	,1070	,1160
مستوى المعنوية	,089 ^a	,077 ^a	,078 ^a	,063 ^a

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى المعنوية لكل الأبعاد والمحاور أكبر من 0.05، مما يدعونا الى رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تقول بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي بإمكاننا إستخدام الإختبارات المعلمية وخاصة أسلوب الإنحدار البسيط على طريقة المربعات الصغرى وتحليل التباين.

- إختبار الفرضية الفرعية الأولى

حيث يتم استخدام معاملات الارتباط لمعرفة دور المتغير المستقل على المتغيرات التي تمثل المتغير التابع وكذلك أسلوب تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية ككل التي تنص على أنه: توجد هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين احتضان التظاهرات الثقافية والبعد الأول البعد المعرفي.

من خلال برنامج SPSS نتحصل على النتائج التالية:

جدول رقم 11: ملخص نتائج تحليل الإنحدار البسيط بين البعد المعرفي واحتضان التظاهرات الثقافية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R ²	T	Sig
البعد المعرفي	احتضان التظاهرات الثقافية	0.741	0.550	2.568	*0.00
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$					

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يظهر من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين البعد المعرفي واحتضان التظاهرات الثقافية بلغت 74.1% وهي قيمة عالية وتدل على درجة إرتباط بين المتغيرين ونوعية العلاقة التي بينهما هي طردية قوية، وبلغ معامل التحديد 55% والذي يبين لنا أن المتغير التابع تفسرها علاقة الإنحدار، وأن الباقي 45% لا يدخل في النموذج وذلك بسبب مجموعة من عوامل أخرى، وأما قيمة $T=2.568$ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في العلاقة بين احتضان التظاهرات الثقافية والبعد المعرفي، ونجد كذلك ان $Sig=0.00$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرين .

- إختبار الفرضية الفرعية الثانية: من خلال برنامج SPSS نتحصل على النتائج التالية:

جدول رقم 12 : ملخص نتائج تحليل الإنحدار البسيط بين البعد العاطفي واحتضان التظاهرات الثقافية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R ²	T	العينة
البعد العاطفي	احتضان التظاهرات الثقافية	0.610	0,3721	5.357	*0.00
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$					

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يظهر من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى احتضان التظاهرات الثقافية والبعد العاطفي بلغت 61% وهي قيمة متوسطة الى قوية وتدل على درجة إرتباط بين المتغيرين ونوعية العلاقة التي بينهما هي طردية، وبلغ معامل

التحديد 37.21% والذي يبين لنا أن المتغير التابع تفسرها علاقة الانحدار، وأن الباقي 62.79% لا يدخل في النموذج وذلك بسبب مجموعة من عوامل أخرى، وأما قيمة $T = 5.357$ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في العلاقة بين احتضان التظاهرات الثقافية والبعد العاطفي، ونجد كذلك أن $Sig = 0.00$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرين .

- إختبار الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال برنامج SPSS نتحصل على النتائج التالية:

جدول رقم 13: ملخص نتائج تحليل الانحدار البسيط بين البعد السلوكي واحتضان التظاهرات الثقافية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R ²	T	Sig
البعد السلوكي	احتضان التظاهرات الثقافية	0.71	5041.0	4.458	*0.00
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$					

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يظهر من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين البعد السلوكي واحتضان التظاهرات الثقافية بلغت 71% وهي قيمة قوية وتدل على درجة ارتباط بين المتغيرين ونوعية العلاقة التي بينهما هي طردية، وبلغ معامل التحديد 50.41% والذي يبين لنا أن المتغير التابع تفسرها علاقة الانحدار، وأن الباقي 49.59% لا يدخل في النموذج وذلك بسبب مجموعة من عوامل أخرى، وأما قيمة $T = 4.458$ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في العلاقة بين البعد السلوكي واحتضان التظاهرات، ونجد كذلك أن $Sig = 0.00$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرين.

- اختبار الفرضية الرئيسية:

جدول رقم 14: ملخص نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	R	R ²	T	Sig
احتضان التظاهرات الثقافية	البعد المعرفي	0.741	0.550	5.721	*0.00
	البعد العاطفي	0.610	0.3721		
	البعد السلوكي	0.71	5041.0		
الإجمالي		0.679	0.461		
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$					

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج برنامج SPSS اصدار 24

يظهر من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين احتضان التظاهرات الثقافية وصورة الوجهة السياحية الداخلية بلغت 67.9% وهي قيمة قوية وتدل على درجة ارتباط بين المتغيرين ونوعية العلاقة التي بينهما هي طردية، وبلغ معامل

التحديد 46.1% والذي يبين لنا أن المتغير التابع تفسرها علاقة الإنحدار، وأن الباقي 53.9% لا يدخل في النموذج وذلك بسبب مجموعة من عوامل أخرى، وأما قيمة $T = 5.721$ إلى عدم وجود فوق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في العلاقة بين احتضان التظاهرات الثقافية والوجهة السياحية الداخلية، ونجد كذلك أن $\text{Sig} = 0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المتغيرين.

إن كل ماسبق يؤدي بنا إلى قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على :

-توجد هناك علاقة ارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 احتضان التظاهرات الثقافية وصورة الوجهة السياحية الداخلية.

3.الخلاصة

إن مجال السياحة واسع فهو لا ينحصر في المعالم الطبيعية فقط وإنما يضم الفعاليات والتظاهرات الثقافية المتنوعة، التي تعتبر من الأدوات الفعالة المساهمة في إبراز صورة للوجهة السياحية بأفضل طريقة، فهي من أنجع الوسائل للإشادة والترويج للثقافات المحلية وتعظيم مكانة المقصد السياحي في السوق السياحية، حيث تستقطب مجموعة الزوار الطامحين لاكتشاف اختلاف الثقافات وتمكنهم من الاندماج بالمجتمع المحلي، وبناء عل ما سبق يمكن تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات كما يلي:

1.3 النتائج:

- تلعب التظاهرات الثقافية دورا بارزا في عرض التراث المحلي والهوية الثقافية ودعم الصورة الذهنية للوجهة السياحية وزيادة جاذبيتها.
- تعمل التظاهرات الثقافية على خلق تصور إيجابي لدى الزوار المشاركين فيها عن الوجهة السياحية بتغيير الانطباع العام لديهم وتحسين صورة الوجهة.
- التظاهرات الثقافية لها دور كبير في تعزيز العلاقة بين الزوار والوجهة من خلال التفاعل مع الثقافة المحلية والمجتمع المحلي وإظهار القيمة الجوهرية لذلك.
- تعتبر التظاهرات الثقافية من أبرز الأدوات التسويقية الداعمة لصورة الوجهة السياحية الداخلية، فهي تساعد على زيادة الوعي بالوجهة السياحية واستقطاب مختلف الفئات من الزوار.
- تعمل التظاهرات الثقافية على بناء ارتباط عاطفي قوي للزوار مع الوجهة السياحية، مايساعد على نشر السمعة الجيدة لها وبالتالي تكرار الزيارة، وكذا تعزيز شعور الإلتزام والمشاركة في مختلف التجارب السياحية الداخلية.
- هناك علاقة ارتباط موجبة بين احتضان التظاهرات الثقافية وصورة الوجهة السياحية الداخلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور احتضان التظاهرات الثقافية في دعم صورة الوجهة السياحية الداخلية، ومن خلا هذه النتائج تم إثبات فرضية أن "هناك علاقة ارتباط بين احتضان التظاهرات الثقافية وصورة الوجهة السياحية الداخلية".

2.3 التوصيات:

- التركيز على الإستراتيجيات التسويقية الخاصة بالتظاهرات الثقافية من طرف الجهات المختصة من خلال استعمال الوسائط الرقمية بحيث يجب أن تكون الحملات الترويجية فعالة في إيصال فكرة التظاهرات الثقافية وأثرها على الصورة الذهنية للوجهة السياحية.
- إثراء وتحديث التظاهرات الثقافية لتلبي احتياجات كافة فئات المجتمع التي بدورها تعمل على دعم التفاعل مع عدد كبير من الزوار وتعزيز الصورة الداخلية للوجهة.

- تنشيط دور المجتمع المحلي في إدارة التظاهرات الثقافية لضمان دعم الهوية الثقافية للوجهة السياحية وعرض تجربة سياحية استثنائية للزوار.
- توفير خدمات إضافية جذابة لتعظيم تجربة الزوار وإتاحة الفرصة لهم للتفاعل مع الثقافة المحلية وتحسين صورة الوجهة الداخلية.
- توسيع دائرة التظاهرات الثقافية لتشمل المزيد من الأنشطة والإختصاصات والإهتمامات الثقافية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

الكتب:

- البطوطي، س.، (2012). التسويق السياحي. مصر. Egypt: The Anglo Egyptian Bookshop.
- عز، ع. ا.، (2007). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS اصدار 24. مكان غير معروف: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

المقالات:

- بولحديد، ن.، (2023). صورة الوجهة السياحية كمتغير وسيط في تحديد التأثير بين الثقافة واختيار الوجهة السياحية -دراسة ميدانية على عينة من السياح المحليين-. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 06(01)، 446-467.
- حلامي، ح. و فريجة، ل.، (2023). أثر الإعلان السياحي في تكوين صورة الوجهة السياحية الداخلية تاغيت -دراسة استطلاعية لآراء عينة من السياح الجزائريين-. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 10(01)، 668-691.
- مسعودي، ع. ا. و هشماوي، ك.، (2021). تأثي المخاطر المدركة على صورة الجزائر كوجهة سياحية داخلية. دفاتر، 17(02)، 492-505.

المراجع الأجنبية

Journal

- Li , Y. W. & Wan, L. c., (2025). **Inspiring tourists' imagination: How and when human presence in photographs enhances travel mental simulation and destination attractiveness.** *Tourism Management*, Volume 106, pp. 1-14.
- Azhar, . Z., Iqbal, . T. & Imran, . M., (2025). **The Role of Ethical Leadership in HRM-driven Corporate Social Responsibility (CSR).** *Journal of Management & Social Science*, pp. 158-175.
- Crespi-Vallbona, . M., (2020). **Satisfying experiences: guided tours at cultural heritage sites.** *Journal of Heritage Tourism*, pp. 1-17.
- Forleo, M. & Bredice, . M., (2025). **Italian Gen Z and sustainable coastal tourism: a segmentation analysis of knowledge, attitudes and pro-environmental behaviours.** *Journal of Tourism Futures*, pp. 01-24.
- Kemang, . K. O., Sechele-Mosimanegape, P. & Mkwizu, . K., (2023). **Tourists' perception of Gaborone as a tourist destination.** *Journal of Tourism, Culinary, and Entrepreneurship (JTCE)*, 03(02), pp. 197-212.
- Kiss, B. et al., (2022). **Citizen participation in the governance of nature-based solutions.** *Environmental Policy and Governance*, Volume 03, pp. 247-272.

- Lamarche , . R. & Marcelin, . J., (2023). **Enhancing Dissemination at Medical Conferences: A Cross-Disciplinary Approach for Learners.** *Graduate Medical Education Research Journal*, 05(02), pp. 10-16.
- Lyu, . Z. et al., (2023). **Digitization of weather records of Seungjeongwon Ilgi: A historical weather dynamics dataset of the Korean Peninsula in 1623–1910.** *Geoscience Data Journal*, 11(04), pp. 504-513.
- Nair, . B. & Babu , . N. A., (2022). **Socio-cultural and economic impacts of religious festivals on sustainable local community livelihoods in Kerala: the case of Palakkad.** *International Journal of Religious Tourism and Pilgrimage*, 10(01), pp. 92-106.
- norris, . P., 2023. . (2023). **Cancel culture: Myth or reality?.** *Political studies*, 71(01), pp. 145-174.
- Rørstadbotnen, R. et al., (2025). **Monitoring bands during the Norwegian national day parade: a case study on urban distributed acoustic sensing.** *Scientific Reports*, 15(01).
- Wang, . Z., Udomwong, . P., Fu, . J. & Onpium, (2023). **Destination image: A review from 2012 to 2023.** *Cogent Social Sciences*, Volume 09, pp. 01-22.